

## المصارف العامة والخاصة والإسلامية في سورية

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

### Contents

4.....	أولاً - المصارف العامة في سورية:
4.....	1 - المصرف التجاري السوري:
4.....	2 - مصرف التسليف الشعبي:
5.....	3 - مصرف التوفير:
5.....	4 - المصرف الزراعي التعاوني:
6.....	5 - المصرف الصناعي:
6.....	6 - المصرف العقاري:
7.....	ثانياً - المصارف الخاصة في سورية:
7.....	أ - المصارف الخاصة التقليدية في سورية:
7.....	1 - بنك ييمو السعودي الفرنسي:
8.....	2 - بنك سورية والخليج:
8.....	3 - المصرف الدولي للتجارة والتمويل:
8.....	4 - بنك سورية والمهجر:
8.....	5 - البنك العربي - سورية:
8.....	6 - بنك الائتمان الأهلي:
8.....	7 - بنك بيبيلوس:
9.....	8 - مصرف فرنسبنك:
9.....	9 - بنك الأردن - سورية:
9.....	10 - بنك الشرق:
9.....	11 - بنك قطر الوطني:
9.....	ب - المصارف الخاصة الإسلامية في سورية:
10.....	1 - بنك البركة الإسلامي:
10.....	2 - بنك سورية الدولي الإسلامي:
10.....	3 - بنك الشام الإسلامي:
10.....	ثالثاً - البيئة المصرفية السورية الجديدة:

## المصارف العامة والخاصة والإسلامية في سورية

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

- المصرف، معروف عالمياً باسم بنك، مؤسسة مالية مُرخصة لتلقي الودائع وتقديم القروض. وتقدم البنوك أيضاً خدمات مالية، مثل إدارة الثروات وتبادل العملات وصناديق الودائع الآمنة. تتولى الحكومة أو البنك المركزي في أكثر البلدان إدارة البنوك بأنواعها المختلفة، بما فيها بنوك التجزئة والبنوك التجارية أو بنوك الشركات والبنوك الاستثمارية. وتمارس المصارف التقليدية أو الإسلامية عادة الخدمات المالية والأعمال المصرفية على أنواعها وفقاً لأحكام النظام الأساسي للمصرف والقوانين والأنظمة والقوانين الناظمة للعمل المصرفي في الدولة أهم هذه الأعمال:<sup>1</sup>
- قبول الودائع بالعملة السورية والأجنبية لآجال مختلفة.
- خصم الأوراق التجارية وأسناد الأمر والسفاتيح، بصورة عامة خصم جميع وثائق التسليف وأسناده.
- خصم أسناد القروض القابلة للتداول أو غير القابلة له.
- تمويل العمليات التجارية ومنح القروض والسلف بجميع أنواعها مقابل ضمانات عينية أو شخصية وغيرها من الضمانات التي يحددها مصرف سورية المركزي.
- إصدار شهادات الإيداع والقيم المتداولة المنتجة للفوائد وأسناد السحب والسفاتيح وكتب الاعتماد والشيكات والحوالات على اختلاف أنواعها والاتجار بهذه الأوراق.
- توفير التسهيلات اللازمة لعمليات الحفظ الأمين للنقود والأوراق المالية والمقتنيات الثمينة والوثائق.
- فتح حسابات جارية وحسابات توفير.
- تقديم خدمات الدفع والتحويل.
- إصدار أدوات الدفع بما في ذلك السحوبات المصرفية وبطاقات الدفع والائتمان والشيكات السياحية وإدارتها وفق التعليمات الصادرة من لجنة إدارة مكتب القطع.
- شراء جميع وسائل الدفع المحررة بالعملات الأجنبية وبيعها والتعامل بها في أسواق الصرف الآنية والآجلة وفقاً لأنظمة القطع النافذة.
- الاستدانة لآجال مختلفة وقبول الكفالات بأنواعها.
- شراء وبيع أسهم وسندات الشركات المساهمة المطروحة أسهمها على الاكتتاب العام وكذلك الأوراق المالية الأخرى المسموح بتداولها في الجمهورية العربية السورية وفق الضوابط والنسب التي يحددها مصرف سورية المركزي.

<sup>1</sup> - <https://www.ibelieveinsci.com/?p=82515>

يقوم المصرف لمصلحته أو لمصلحة الغير أو بالاشتراك بجميع الخدمات المالية والمصرفية وعمليات الخصم والتسليف وإصدار الكفالات. كما يجوز للمصرف بناء على موافقة مصرف سورية المركزي المسبقة القيام بما يلي:<sup>2</sup>

- المساهمة برأسمال مصارف عربية أو أجنبية ضمن الحدود والشروط التي يحددها مصرف سورية المركزي.

- شراء العقارات اللازمة لممارسة نشاطاته حصراً داخل أراضي الجمهورية العربية السورية وخارجها.

يضع المؤسسون مشروع النظام الأساسي للمصرف بما يتفق مع طبيعة عمله وصيغة تكوينه وبما ينسجم مع نموذج النظام الأساسي للمصارف الذي يعده مصرف سورية المركزي، ويجوز أن يحدد في هذا النظام جنسية أعضاء مجلس الإدارة ورئيسه وعددهم وأعمارهم ومكافآتهم وتعويضاتهم وأصول انتخابهم ونسبة تمثيل غير السوريين في مجلس الإدارة، بما يتفق مع نسبة مساهمتهم في رأس المال وتحديد آلية العمل في المجلس وكذلك تحديد رأس المال وقيمة السهم بالعملة المحلية ومعادها بالنقد الأجنبي أو العكس، وذلك دون التقييد بأحكام القوانين والأنظمة النافذة لاسيما قانون التجارة رقم/149/ لعام /1949/ وتعديلاته ويصدر هذا النظام بقرار من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بناء على اقتراح من مجلس النقد والتسليف.

شهد الاقتصاد السوري في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين معدلات نمو جيدة في مختلف القطاعات الاقتصادية وذلك نتيجة للتوجهات الإستراتيجية الاقتصادية التي تتواءم مع متطلبات التحديث والتطوير في مختلف جوانب الاقتصاد الوطني أهمها:

- تحديث القوانين والتشريعات المختلفة المشجعة للاستثمار.
- تطوير العمل المصرفي وإحداث مصارف تجارية وإسلامية (قطاع خاص).
- تطوير أعمال التأمين وأحداث شركات تأمين (قطاع خاص).
- صدور قانون هيئة الأوراق والأسواق المالية رقم 22 لعام 2005.
- إحداث سوف دمشق للأوراق المالية.
- تدعيم مشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية.
- تطوير قطاع المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات.

<sup>2</sup> - <https://manhom.com/2078004-%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9-%D8%AD%D8%B3%D8%A8-%D8%B5%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D8%A8%D8%AD%D9%87%D8%A7>

## أولاً - المصارف العامة في سورية:

1. المصرف التجاري السوري:
2. مصرف التسليف الشعبي:
3. مصرف التوفير:
4. المصرف الزراعي التعاوني:
5. المصرف الصناعي:
6. المصرف العقاري:

### 1 - المصرف التجاري السوري:

يعد المصرف التجاري السوري من أكبر المؤسسات المصرفية في القطر إذ يستأثر بحيز واسع من النشاط المصرفي الإجمالي، حيث تقدر حصته من الميزانية العمومية للقطاع المصرفي بنحو 80% ويستحوذ على أكثر من 70% من نشاط الإيداع والإقراض في السوق المحلية، أحدث المصرف التجاري السوري بموجب المرسوم التشريعي رقم 913 تاريخ 1966/10/29 وبلغ رأسماله عند إحداثه مائة وخمسون مليون ليرة سورية، وبموجب المرسوم التشريعي الصادر برقم 35 لعام 2006 والخاص بالمصرف التجاري السوري تم رفع رأسمال المصرف إلى سبعين مليار ليرة سورية، حرص المصرف التجاري السوري منذ تأسيسه على تقديم أوسع شريحة ممكنة من المجتمع من خلال أكبر شبكة فروع ومكاتب خدمية والتي تتميز بتوزعها الجغرافي المدروس. ويعزى نجاح المصرف لعدة عوامل لعل من أبرزها مواكبة التقنيات الحديثة فيما يتعلق بأنظمتة وخدماته عبر شبكة واسعة تربط بين الفروع ومكاتب الخدمات التابعة لها، إذ يعمل المصرف على أنظمة برمجية حديثة ومستخدمة في عدد كبير من المصارف العالمية يتم تطويرها باستمرار. الموقع الإلكتروني [cbs-bank.sy/ar/home-ar](http://cbs-bank.sy/ar/home-ar)

### 2 - مصرف التسليف الشعبي:

مصرف التسليف الشعبي مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري. تأسس المصرف بموجب المرسوم التشريعي رقم (64) عام 1966 وتم تعديل إحداثه بموجب المرسوم رقم (32) الذي صدر بتاريخ 2005/04/30. يتميز بتوزيع خدماته على نطاق جغرافي واسع فقد بلغت عدد الفروع (64) فرعاً لغاية 2013/12/31 منتشرة في المدن الكبرى ومعظم المناطق الرئيسية في سوريا. اكتسب المصرف خبرة طويلة في التعامل مع سوق المنشآت الصغيرة والمتوسطة نظراً لعراقته وقدمه وانتشاره الواسع وتعامله مع الشريحة الأكبر في المجتمع من خلال منح قروض لذوي الدخل المحدود وللفعاليات الإنتاجية المختلفة. الموقع الإلكتروني [ocsp.ecc.sy](http://ocsp.ecc.sy)

### 3 - مصرف التوفير:

مصرف التوفير مؤسسة حكومية تطورت عن مؤسسة عامة سابقة محدثة في عام 1963 كانت تسمى المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد، التي عملت بإشراف الدولة على قبول ودائع التوفير وإدارتها بمهدف امتصاص الكتلة النقدية الموجودة في التداول للحفاظ على سعر صرف الليرة السورية والحد من التضخم النقدي، وعُدل اسم المؤسسة بالمرسوم التنظيمي رقم 485 تاريخ 2000/10/21 ليصبح مصرف التوفير.

منذ عام 2000 أُدخلت تعديلات كثيرة على نظام عمليات صندوق التوفير وأصبحت تشمل إضافة إلى قبول الودائع بأنواعها. على حسابات توفير الأطفال والشيكات والحوالات ومختلف العمليات المصرفية المتاحة في سورية. ولكن الأمر المتميز في نظام عمليات المصرف هو ما تضمنه هذا النظام من السماح لمصرف التوفير بإنشاء مشروعات استثمارية أو المشاركة فيها أو المساهمة في مثل هذه المشروعات التي تنفذ من قبل القطاع العام والمشارك الخاص، ومنح القروض السياحية وكذلك للمشروعات المقامة حسب قانون الاستثمار ومنح قروض للعاطلين عن العمل. الموقع الإلكتروني/ <http://saving-bank.sy/>

### 4 - المصرف الزراعي التعاوني:

المصرف الزراعي التعاوني في سورية هو مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادي، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، وترتبط بوزير المالية، ومركزها مدينة دمشق. وقد تخصص المصرف الزراعي التعاوني منذ تأسيسه في 15 آب عام 1888 بالائتمان الزراعي، وأدى دوراً هاماً وحيوياً في عملية التنمية الزراعية في سورية عبر تاريخه الطويل، وساهم بشكل كبير وفعال في تنمية الريف السوري. إلا أن التطورات الاقتصادية والمالية التي حصلت سواء على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي أوجبت على المصرف إعادة النظر في استراتيجيته وآلية عمله، وهذا ما حدا بالمصرف إلى تعديل قانونه تعديلاً جذرياً بموجب المرسوم التشريعي رقم /30/ لعام 2005، حيث تحول المصرف بمقتضى هذا التعديل إلى مصرف تنمية ريفية شامل يقوم بتقديم جميع الخدمات والتسهيلات المصرفية بمختلف أنواعها وأشكالها ولجميع المتعاملين، إلا أن المصرف استهدف في تعامله بشكل رئيسي سكان الريف الذين يشكلون الشريحة الأكبر عدداً والأوسع انتشاراً والأكثر إنتاجاً في المجتمع السوري، ومما يساعد المصرف على أداء هذا الدور انتشاره الواسع الذي يغطي جميع المناطق الريفية، وهذا ما يجعله مؤهلاً لكي يكون مصرف كل الريفيين. ويحدر الإشارة إلى أن عملية التحول من مصرف متخصص بالائتمان الزراعي إلى مصرف ريفي شامل يلبي جميع احتياجات سكان الريف إلى التمويل والخدمات المصرفية المختلفة لا بد أن تتم بشكل تدريجي ضمن خطة مدروسة، يراعى فيها إمكانيات المصرف المالية، ومدى تأهيل وتدريب العاملين فيه على تقديم المنتجات الجديدة،

مع مراعاة الأولوية في تقديم هذه المنتجات بحسب الأهمية والحاجة ونشير أيضاً إلى قيام المصرف بتعديل جميع أنظمتة الأساسية بما يتلاءم مع المرسوم التشريعي رقم /30/ لعام 2005، وبما ينسجم مع تعليمات وقرارات مجلس النقد والتسليف، وكذلك إدخال تكنولوجيا المعلومات في مجمل النظام المصرفي، مع مراعاة تبسيط وتسهيل إجراءات التعامل مع الزبائن.

الموقع الإلكتروني [agrobank.gov.sy/about](http://agrobank.gov.sy/about)

## 5 - المصرف الصناعي:

يعتبر المصرف الصناعي السوري البنك السوري الوحيد المتخصص في تمويل الأنشطة الصناعية، وقد تأسس بموجب القانون رقم /177/ لعام 1958 برأسمال قدره 12.5 مليون ليرة سورية، وقد كان الهدف الأساسي لتأسيسه دعم الصناعة المحلية بكافة أنواع القروض والتسهيلات المصرفية.

وقد تطور رأس المال الاسمي للبنك حتى أصبح عشرة مليارات ليرة سورية بموجب القانون رقم /25/ لعام 2009.

صدر القانون رقم /28/ لعام 2010 الذي ألغى العمل بالقانون رقم /177/ لعام 1958، وأصبحت أهداف البنك الصناعي تقديم قروض للمشاريع الصناعية العامة والخاصة والمشاريع الاستثمارية الأخرى والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني من خلال:

- تقديم التسهيلات الائتمانية لأجل مختلف ومدة لا تتجاوز خمسة عشر عاماً.
  - تقديم خدمات مصرفية مختلفة بما في ذلك القيام بالعمليات الخارجية لعملاء المصرف بما لا يتعارض مع أنظمة القطع النافذة.
  - المساهمة في مؤسسات مالية وطنية وتداول الأوراق المالية.
- ويحق للمصرف الاحتفاظ بالأوراق المالية التي يملكها أو يبيعها وفقاً للقوانين النافذة ولمصلحة المصرف في الأسواق المالية تبعاً لمقتضيات المصلحة، بعد الحصول على الموافقة المسبقة من وزير المالية. الموقع الإلكتروني [industrialbank.gov.sy/maint](http://industrialbank.gov.sy/maint)

## 6 - المصرف العقاري:

المصرف العقاري أحد أكبر المؤسسات المالية المصرفية الحكومية العريقة في الجمهورية العربية السورية والتي تقوم بتزويد عملائها من الافراد والشركات بخدمات مصرفية متنوعة حيث تأسس المصرف بموجب مرسوم تشريعي صدر عام 1966.

حدد القانون رقم /31/ لعام 2005 أهداف البنك العقاري بما يلي:

- القيام بجميع الأعمال والخدمات والتسهيلات المصرفية.
- دعم الحركة العمرانية والاقتصادية في البلاد من خلال تمويل المنشآت العمرانية (السكنية والسياحية والصناعية والتجارية والحرفية والصحية والتعليمية والبيئية).

- تلبية حاجات التسليف على المدى القصير، المتوسط، والطويل الأجل.
  - تمويل مشاريع الجمعيات التعاونية السكنية والشركات التي تهدف إلى بناء العقارات المعدة بصورة رئيسية للسكن والعمل على مساعدتها
  - تعبئة الموارد والادخارات وتوجيهها بما يحقق غايات المصرف.
  - تقديم المشورة الفنية والعقارية والقانونية والمالية للمتعاملين مع المصرف ودراسة سبل تمويل المشاريع العمرانية ومخططاتها.
- الموقع الإلكتروني [ebank.reb-sy.com/ebank](http://ebank.reb-sy.com/ebank)

#### ثانياً - المصارف الخاصة في سورية:

بدأت المصارف الخاصة التقليدية العمل في سورية منذ عام 2004 بناءً على المرسوم رقم 28 لعام 2001 الذي سمح بإحداث المصارف الخاصة، وتمارس نشاطها تحت إشراف مصرف سورية المركزي ومراقبته وفقاً لأحكام قانون النقد الأساسي رقم 87 لعام 1953 وتعديلاته بالقانون رقم 23 لعام 2002 وأنظمة القطع الفرعية .

#### أ - المصارف الخاصة التقليدية في سورية:

1. بنك بيمو السعودي الفرنسي
2. بنك سورية والخليج
3. المصرف الدولي للتجارة والتمويل
4. بنك سورية والمهجر
5. البنك العربي - سورية
6. بنك الائتمان الأهلي
7. بنك بيبيلوس
8. مصرف فرنسبنك
9. بنك الأردن - سورية
10. بنك الشرق
11. بنك قطر الوطني

#### 1 - بنك بيمو السعودي الفرنسي:

أول بنك تجاري خاص في سوريا بدأ عمله عام 2004، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002، والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، رأس المال 10,000,000,000 ليرة سورية.

الموقع الإلكتروني [www.bbsfbank.com](http://www.bbsfbank.com)

## 2 - بنك سورية والخليج:

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2007، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2010، رأس ماله 10,000,000,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.sgbsy.com](http://www.sgbsy.com)

## 3 - المصرف الدولي للتجارة والتمويل:

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2004، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، ويبلغ رأسماله 5,250,000,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.ibtf.com.sy](http://www.ibtf.com.sy)

## 4 - بنك سورية والمهجر:

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2004، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، رأس ماله 8.640.000.000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.bso.com.sy](http://www.bso.com.sy)

## 5 - البنك العربي - سورية:

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2006، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2010، رأس ماله المصرح به 10,000,000,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.arabbank-syria.com](http://www.arabbank-syria.com)

## 6 - بنك الائتمان الأهلي:

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2005، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، ويبلغ رأسماله 5,724,500,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.bankatb.com](http://www.bankatb.com)

## 7 - بنك بيبلس:

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2005، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28



تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، رأس ماله 6.120.000.000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني <https://bbs.sy>

#### **8 - مصرف فرنسبنك:**

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2009، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2011، رأس ماله 5.250.000.000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.Fransabank.sy](http://www.Fransabank.sy)

#### **9 - بنك الأردن- سورية:**

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2008، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2010، ويبلغ رأس ماله 3.000.000.000 ليرة سورية.

الموقع الإلكتروني [www.bankofjordansyria.com](http://www.bankofjordansyria.com)

#### **10 - بنك الشرق:**

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2009، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2010، رأس ماله 4.125.000.000 ليرة سورية.

الموقع الإلكتروني [www.bankalsharq.com](http://www.bankalsharq.com)

#### **11 - بنك قطر الوطني:**

بنك تجاري خاص بدأ عمله في عام 2009، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 تاريخ 2001/04/16، وهو مُدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2010، رأس ماله 15.000.000.000 ليرة سورية.

الموقع الإلكتروني [www.qnb.com/sites/qnb/qnbsyria](http://www.qnb.com/sites/qnb/qnbsyria)

#### **ب - المصارف الخاصة الإسلامية في سورية:**

بدأت المصارف الخاصة الإسلامية بالعمل في السوق السورية عام 2006 وذلك بناءً على المرسوم رقم 35 لعام 2005 الذي سمح بإحداثها وذلك وفقاً للأسس والصيغ القانونية والإجراءات المنصوص عليها في القانون الخاص بإحداث المصارف الخاصة في سورية رقم 28 لعام 2001، تمارس المصارف الإسلامية نشاطها تحت إشراف مصرف سورية المركزي ومراقبته

ويشرف لجنة الهيئة الشرعية المنتهقة عن مجلس النقد والتسليف لإدارة الأمور الشرعية فيما يخص العمل المصرفي الإسلامي في سورية.

1. بنك البركة الإسلامي

2. بنك سورية الدولي الإسلامي

3. بنك الشام الإسلامي

### 1 - بنك البركة الإسلامي

بنك إسلامي خاص بدأ عمله في عام 2007، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 وأحكام المرسوم التشريعي رقم 35 لعام 2005، الخاص بإنشاء وتأسيس بنوك إسلامية في سورية، وهو مدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، ويبلغ رأسماله 15,000,000,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.albaraka.com.sy](http://www.albaraka.com.sy)

### 2 - بنك سورية الدولي الإسلامي

بنك إسلامي خاص بدأ عمله في عام 2007، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002، وأحكام المرسوم التشريعي رقم 35 لعام 2005، الخاص بإنشاء وتأسيس بنوك إسلامية في سورية، وهو مدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2009، رأس ماله يبلغ 15,000,000,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [www.siib.sy](http://www.siib.sy)

### 3 - بنك الشام الإسلامي

بنك إسلامي خاص بدأ عمله في عام 2007، وهو شركة مساهمة مغفلة خاضعة لأحكام قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد الاساسي رقم 23 لعام 2002 وأحكام المرسوم التشريعي رقم 35 لعام 2005، الخاص بإنشاء وتأسيس بنوك إسلامية في سورية، وهو مدرج في سوق دمشق للأوراق المالية منذ عام 2014، ويبلغ رأسماله 6,000,000,000 ليرة سورية. الموقع الإلكتروني [chambank.com/ar](http://chambank.com/ar)

### ثالثاً - البيئة المصرفية السورية الجديدة:

ضمن سياسات التطوير والتحديث، وانطلاقاً من إيمان وقناعة القيادة السورية بأهمية القطاع المصرفي كقوة فاعلة محركة للعملية التنموية والاستثمارية، شهد القطاع المصرفي السوري نقلة نوعية بهدف تحريره وتطويره وتمكينه من أن يلعب دوراً في العملية التنموية من خلال صدور القوانين التالية:

- قانون مصرف سورية المركزي ونظام النقد والتسليف رقم 23 لعام 2002.
- قانون أحداث المصارف الخاصة والمشاركة رقم 28 لعام 2001.

- المرسوم التشريعي لأحداث مصارف إسلامية رقم 35 لعام 2005.
- قانون سرية المصارف رقم 34 لعام 2005.
- المرسوم رقم 33 لعام 2005 استحداث هيئة خاصة لمكافحة غسيل الأموال.
- كما تم اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بالنشاط المصرفي أهمها:
- توحيد أسعار الصرف ضمن نشرة أسعار صرف واحدة.
- فك ارتباط الليرة السورية بالدولار وربطها بسلة من العملات - حقوق السحب الخاصة.
- إقرار تعليمات مزاولة مهنة الصرافة.
- تحرير الحساب الجاري بالكامل أي السماح بتحويل إجمالي المستوردات بالقطع الأجنبي من موارد المصارف.
- رفع رؤوس أموال المصارف ورفع سقف الملكية الأجنبية.
- يوضح الجدول التالي مؤشر الكفاءة في بعض المصارف الخاصة في سورية بتاريخ وذلك وفقاً للبيانات المالية للمصارف المنشورة.

#### مؤشر الكفاءة في بعض المصارف الخاصة في سورية

البنك	مؤشر الكفاءة في 2010/03/31 %
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	34.5
بنك بيمو السعودي الفرنسي	62.07
بنك سورية والمهجر	53.02
بنك عودة	62.5
بنك سورية الدولي الإسلامي	50.9
البنك العربي	51

المصدر: دراسة أعدها المصرف الدولي للتجارة والتمويل.  
كما يوضح لنا الجدول التالي حجم صافي الأرباح قبل وبعد الضريبة للمصارف الخاصة في سورية وذلك وفقاً للبيانات المالية للمصارف المنشورة.

صافي الأرباح قبل وبعد الضريبة للمصارف الخاصة في سورية  
2010/03/31 (مليون ل س)

المصرف	صافي الربح قبل الضريبة	صافي الربح بعد الضريبة
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	301,77	216,63
بنك بيمو السعودي الفرنسي	235,46	163,13
بنك سورية والمهجر	202,04	152,12
بنك عودة	199,29	143,59
بنك سورية الدولي الإسلامي	159,10	123,11
البنك العربي	156,27	119,13
بنك بيبيلوس سورية	54,04	36,23

المصدر: دراسة أعدها المصرف الدولي للتجارة والتمويل.

ويوضح الجدول التالي معدلات العائد على الموجودات وحقوق الملكية في بعض المصارف الخاصة في سورية وذلك وفقاً للبيانات المالية للمصارف المنشورة لغاية 31/3/2010:

العائد على الموجودات وحقوق الملكية  
في بعض المصارف الخاصة في سورية

البنك	معدل العائد على متوسط الموجودات %	معدل العائد على متوسط حقوق الملكية %
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	1.77	24.8
بنك بيمو السعودي الفرنسي	0.91	20.98
بنك سورية والمهجر	1.08	18.13
بنك عودة	1.05	12.8
بنك سورية الدولي الإسلامي	0.98	12.14
البنك العربي	1.78	18.44

المصدر: دراسة أعدها المصرف الدولي للتجارة والتمويل.

إجمالي وصافي الربح والإيرادات وريح القطع البنوي غير المحقق في المصارف السورية  
الخاصة (مليون ل. س)

اسم البنك	ربح القطع البنوي غير المحقق	صافي الربح	إجمالي الأرباح	الإيرادات
بنك البركة سورية	63,838	14,461	78,299	94,152
بنك سورية الدولي الإسلامي	61,778	9,023	70,801	85,971
بنك الايمان الأهلي	68,317	8,619	76,937	84,889
بنك قطر الوطني سورية	206,202	4,956	211,159	214,214
بنك سورية والخليج	47,625	4,886	52,512	60,348
بنك بيمو السعودي الفرنسي	64,588	3,555	68,143	103,372
بنك الأردن سورية	31,666	1,054	32,721	34,417
فرانسبنك	73,900	906,600	74,878	79,654
بنك الشرق	36,366	373	36,740	40,602
بنك اشام	47,900	325	48,237	55,743
بنك بيبيلوس	80,071	(628)	79,443	85,123
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	57,816	(1,267)	56,548	62,663
بنك سورية والمهجر	61,160	(1,900)	59,260	67,732
البنك العربي سورية	68,303	(3,834)	64,469	71,954
الإجمالي	970	40.5	1	1.14
	مليار ل. س	مليار ل. س	تريليون ل. س	تريليون ل. س

المصدر: دراسة أعدها المصرف الدولي للتجارة والتمويل.

يشكل إحداث المصارف الخاصة أو المشتركة في سورية عامل جذب للمستثمرين من رعايا الدول العربية والأجنبية، بعد أن كان عدد كبير منهم يحجم عن الدخول في مساهمات أو مشاركات في مشاريع استثمارية وكان السبب الرئيسي في ذلك عدم وجود مثل هذه المصارف التي تتيح للمستثمرين مصادر تمويل. يضم القطاع المصرفي حالياً في سورية ستة مصارف عامة و14 مصرف خاص، كانت المصارف العامة السورية تعتمد في مصادر أموالها بما نسبته 70% على ودائع القطاع الخاص، بينما توظف 70% من موجوداتها في القطاع العام الذي يسهم

فقط بما نسبته 30% من الناتج المحلي الإجمالي، بالتالي فإن القطاع الخاص، والذي سيكون له دور كبير، بأمس الحاجة للائتمان فهو يعاني حالياً من نقص السيولة وفرص التمويل.

الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري  
كلية الاقتصاد - جامعة دمشق